11 - { يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمة ا عليكم } روي (أن المشركين رأوا رسول ا A وأصحابه بعسفان قاموا إلى الظهر معا فلما صلوا ندموا ألا كانوا أكبوا عليهم وهموا أن يوقعوا بهم إذا قاموا إلى العصر فرد ا عليهم كيدهم بأن أنزل عليهم صلاة الخوف) والآية إشارة إلى ذلك وقيل إشارة إلى ما روي [أنه E أتى قريظة ومعه الخلفاء الأربعة يستقرضهم لدية مسلمين قتلهما عمرو بن أمية الضمري يحسبهما مشركين فقالوا : نعم يا أبا القاسم اجلس حتى نطعمك ونقرضك فأجلسوه وهموا بقتله فعمد عمرو بن جحاش إلى رحى عظيمة يطرحها عليه فأمسك ا يده فنزل جبريل فأخبره فخرج] وقيل [نزل رسول ا A منزلا وعلق سلاحه بشجرة وتفرق الناس عنه فجاء أعرابي فسل سيفه وقال : من يمنعك مني فقال : ا ! فأسقطه جبريل من يده فأخذه الرسول A وقال : من يمنعك مني ؟ فقال : لا أحد أشهد أن لا إله إلا ا وأشهد أن محمدا رسول اللهفنزلت] { إذ هم قوم أن يبسطوا إليكم أيديهم } بالقتل والإهلاك يقال بسط إليه يده إذا بطش به وبسط إليه لسانه إذا شتمه { فكف أيديهم عنكم } منعها أن تمد إليكم ورد مضرتها عنكم { واتقوا ا وعلى ا فليتوكل المؤمنون } فإنه الكافي لإيصال الخير ودفع الشر